

حلقة 91 | تيسير المشروعات العامة | رسول الله علمنا | حازم صلاح أبو اسماعيل

حازم صلاح أبو اسماعيل

وان شاء الله الامل القادم بقدر الله يعني سيأتي قدره للناس ينشئ الملحمة فيتجمع لها من اعد نفسه الاخلاص والرباط ان شاء الله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم. اما بعد - [00:00:00](#)

ايها الاخوة تحدثت مع حضراتكم في اللقاء السابق عن فكرة مهمة جدا واليوم اريد ان اوضح نفس هذه الفكرة ولكن بدرس جديد من النبي عليه الصلاة والسلام الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:00:24](#)

لما هاجر من مكة الى المدينة اراد ان يعمل عملا يجعل المهاجرين الفقراء يجدون اموال يعيشوا وياكلوا ويشربوا وفي نفس الوقت لا يكونون عالة على الانصار وفعلا تم الاتفاق على ان المهاجرين هم اللي يزرعوا ارض الانصار - [00:00:50](#)

والثمرات اللي تخرج يبقى بالنص. اللي اشتغلوا لهم النص واصحاب رأس المال اصحاب الغيطان اصحاب الارض لهم النص الثاني وبهذا النبي عليه الصلاة والسلام اطعم المهاجرين من كسبهم وفي نفس الوقت - [00:01:20](#)

اعطى للانصار فرصة وقت يقدروا فيه يتفرغوا للتعليم من الرسول عليه الصلاة والسلام لان فات ثلاثاشر سنة من بعثته ما اتعلموش منه ولا كلمة لسه ولسه يبشوفوا لي اول مرة فلازم ياخدوا منحة تفرغ بعثة تفرغ يتفرغوا فيه للتعليم من الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:01:41](#)

الكلام ده عمل ترقية ثقافية للانصار وعمل ترقية وتنمية مالية واقتصادية للمهاجرين وارتفع المجتمع ماليا وثقافيا. رجل دولة طراز فريد ينقل المجتمع ثقافيا واقتصاديا الحقيقة لو تعلمنا هذا الدرس ندرك مسألة نظام انا عايز اعمل سكة حديد - [00:02:04](#)

توصل مسلا زمان كان فيه قطر بيطلع من مصر يوصل للقدس وقطر بيوصل للصحراء يوصل للواحات الخارجة والداخله ده ابسط مشروع ابسط حلم يحلم به الشخص اللي هناك وقطارات الى الصعيد اوروبا فيها قطار بيلف كل دول اوروبا تطلع من بلد تدخل بلد بمنتهى البساطة بالقطار - [00:02:33](#)

انا عايز اعمل قطارات ما عنديش فلوس ما اقدرش اعمل سكة حديد على بالشكل ده بيعملوا ايه؟ يتبنى نظام الالتزام. تعال انت مش انت راجل ملياردير وبتطلع لك فلوس كتير ومش عارف الفلوس توديها فين - [00:03:02](#)

طب ايه رأيك ما انا اعطيك فكرة انشاء خط للسكة الحديد وتأخذ انت الدخل بتاعه لمدة هو بيوافق فورا لان هو محتاج يستثمر امواله محتاج يوزفها. هو كل ما بيعمل مشروع بيدخل له فيه ميت مليون جنيه مكسب ميتين مليون تلتتميت مليون - [00:03:19](#)

ومش عارف يردھا في مشروعات من اول وجديد لذلك بيوافق وبينشئ خط السكة الحديد سريعا يمكن في سنة واحدة اوصل لشبكة سكة حديد على مستوى الوطن العربي كله على مستوى مصر على الاقل - [00:03:42](#)

وانا في مقابل هذا انا مش عايز حاجة كحكومة انا يسرت على الناس وهو يأخذ هذه المبالغ. وربما هكسب انا ضرايب من ورا كده وربما هستطيع على اساس انه هذا لمدة معينة وتعود الملكية للشعب بعد ذلك. وتصبح الدولة قد كسبت خطوط - [00:03:59](#)

كحديد الى كل مكان بهذا النظام نفس الكلام ده موجود في نظام الاسكان. انا تاغب نفسي ليه كدولة انا عندي حطة في الصحرا اهي انا قررت اعمل فيها مدينة قالوا لي مش هينفع يبقى فيها مدينة غير لما توصل لها مية وكهربا. طب حلو قوي. ما انا اجيب واحد - [00:04:20](#)

برضو بنفس النظام. واقول له انت ايه رأيك انت توصل مرافق الكهرباء من هنا الى هناك واعمل محطة او كل شيء والمائة ووصلني
المرافق وواحد ثاني قل له خد الارض وابنيها وواحد - [00:04:47](#)

الاموال دي كلها انا ما دام وظفتها انا بس مجرد وضعت الخريطة كانت النتيجة اني وصلت المرافق مائة وكهربا وغاز وناس كانت
وعملت شوارع وكله وشباب سكن ومدينة عمرت واصبح فيها مواصلات وكل شيء وكل هذا وانا تقريبا لم انفق ولم - [00:05:03](#)
بالعكس بيدخل لي دخل كبير. انا عارف المشكلات اللي بتقال عن هذا. لانها مكتوبة ومنشورة والابحاث وحتى في التقارير الرسمية

اللي موجودة في حتى المجالس القومية المتخصصة ايام ما كان موجود فيها الدكتور فلان والدكتور فلان كتب - [00:05:23](#)
عن هذه الامور وعن صعوبتها وسهولتها لكن الصعوبات في النهاية عبارة عن مشكلة ادارية بيتم تجاوزها. بهذه صورة انت خفضت
الكثافة السكانية في المدن وعملت مدن جديدة وعملت طرق كل ما في الامر انها بدل ما تبقى ملكك كدولة - [00:05:43](#)

اصبحت بنظام الالتزام ان شخص يقدر يمشي يكسب من وراها وياخد هو التذاكر القطر وياخد هو كذا وكذا بحيث تحل كل هذه
المشكلات مع الوقت. انا عايز اقول لكم حاجة. قناة السويس لما اتحفرت اتحفرت بالشكل ده - [00:06:05](#)

بس زلما وعدوانا ازاى اللي حصل انهم فعلا استعملوا العمال المصريين في حفر القناة بالسخرة لكن في الاخر انجلترا وفرنسا قالوا
احنا نحفر القناة مع ان دي كانت مصلحتهم هم مش مصلحة مصر. هم عايزين قناة علشان سفنهم هي اللي تعدي - [00:06:25](#)
المفروض ان مجرد المبدأ الفكرة نفسها لها تمن. انما خليني معلش في الموضوع. فمصر سمحت لهم بحفر قناة السويس وحفروها في

مقابل ان يقعدوا ميت سنة ياخدوا الرسوم بتاعتها لنفسهم. وبعد ميت سنة ترجع لمصر - [00:06:51](#)
تعال فكر كده لو كانت في قناة السويس دي اتحفرت مزبوط فعلا واحنا فعلا كنا مستفيدين وما كانش فيه زلم ولا شيء. تلاقي الله! ده
الميت سنة خلصوا وقناة السويس انجلترا وفرنسا حفرتها - [00:07:10](#)

وخلاص بقت معها لمدة ميت سنة وخلصت الميت سنة وبقت ملك المصريين ازا انا باضيف لخزنة الدولة دايمًا مشروعات زيادة لو انا
النهاردة عملت قطارات ومدن سكنية وطرق كل اللي مطلوب مني الخريطة. ليه؟ لان الاراضي دي الاراضي دي ممكن - [00:07:26](#)
ازرع ارض يكون الاحسن انها تتبني او ابني ارض الاحسن انها تتزرع. او اشغل مكان يضرني من حيس سياسة الدفاع عن البلد لان

المفروض الجيش يبقى له هنا مكان او يبقى مكان ده فيه اثار او الارض دي تربة فيها كنوز من المعادن استخراجها - [00:07:47](#)
ده احسن من بناءها اذا رقم واحد في المنزومة دي ان الدولة تعمل خريطة تقول هو احسن استخدام انا مش مش عشان كده قلت
لكم كن مؤسسية في الدولة تقول ان احسن استثمار للارض دي استخراج المعادن انما للارض دي الزراعة انما للارض دي الصناعة
الارض دي - [00:08:07](#)

اسكان وسلم بنظام الالتزام علشان بدل ما الدولة هي اللي تدبر تمويل المال الوطني المصري مش عايز اقول حتى من برة المصري هو
اللي يمتلك وعندما يمتلك يكسب لازم من حقه ما دام هو اللي صرف يكسب ياخذ مكاسب نتيجة اللي صرفه ونتيجة لهذا تتقدم -

[00:08:28](#)

الدولة والكلام ده كله يؤول الى ملكية الشعب بعد كده فتعلو ميزانية الدولة وتتغني وتصبح دولة غنية. الفكرة المبسطة دي ما
بيرضوش بها لاعتبارات كلها موهومة كلها غير حقيقية. والدول اللي برة انت بتروح في بعض الدول الخارجية - [00:08:52](#)

حتى في بلاد اوربا بالزات او في امريكا تلاقي طريق انت بتروح بتدفع عليه خمسة دولار على الطريق وعندنا هنا في مصر طريق
اللي هو مؤدي الى الصعيد ده. طريق ممتع ده انا لو مش مسافر الصعيد احب امشي عليه بس كده. امشي مش مسافر انا هتمشى في
طريق الكريمات - [00:09:14](#)

عارف طريق الكريمات ده اللي بياخدوا عليه ازن في الاول مش عارف ثلاثة جنيه ولا خمسة جنيه ما اعرفش كم. لانه الجيش الجيش
هو اللي عمل الطريق. طب الجيش ده بتاع بلدي ده بياخد ليه فلوس عليه؟ ما هوش عارف انا ما اعرفش. انما لو تصورنا ان جبننا
مليارديرات مصر - [00:09:34](#)

وعملوا طرق وكباري وهو سكك حديدية ده الكلام ده هيدعم التجارة تدعيم زي حكاية المحور. المحور دلوقتي بقى واقف فهم فكروا

انهم يعملوا المحور الموازي مش محتاج ادبر ميزانيته من ميزانية الدولة والفقراء اعمل المحور الموازي وياخذوا عليه تذكرة بتمنه
ليه؟ لان المواطن مش - 00:09:55

يبقى انت مش هتاخذ من المواطن. انت بتقول لي ادفع اثنين جنيه لما تيجي تستعمل المحور بس انا موافر لك بدل الاثنين جنيه دول
في الميزانية مسلا عشرين ولا متين مليون جنيه بدل ما اخدهم من الميزانية اعمل بهم محور هسيبهم لك عشان التعليم والصحة
وغيره. يبقى انت - 00:10:20

حياتي سهلة من ناحية انك سيببت ميزانية الدولة وخلتني ادفع على قد استعماللي للطريق والناس دي اتغنت والبنوك اشتغلت والدنيا
وهذا كل العالم يعمل. انما استغلاق المخ. ان انا اقول والله انا راجل بقى ليبرالي وده راجل اشتراكي وده راجل يساري وده -
00:10:40

يميني واصل ده العدالة الاجتماعية وده المش عارف ايه. ضيعنا الفقراء وخلينا الفقير. انتم عارفين عشان اكون لوجه الله قلت لكم
كانوا قبل طبعا سورة خمسة وعشرين يناير كانت تحصل الكلام ده وكله عارف. كان يبقى المحور ماشي - 00:11:02
والطريق الدائري ماشي المحور بيصب على مدخل ميدان لبنان مسلا والدائري بيصب على مدخل ميدان لبنان. كان المرور يوقف
دائري يوقفه يوقف نزول العربيات منه تماما لمدة مسلا ربع ساعة تلت ساعة ويفتح شوية وهكذا - 00:11:21
لمصلحة ان المحور لان فيه البشوات الكبار رئيس الوزارة ونوابه والوزراء والناس الكبار فالمحور ده مش هو بيقفل هنا ربع ساعة
ويقف هنا ربع ساعة لأ ده هو بيقفل هنا ربع ساعة ويفتح - 00:11:43

انما ده ماشي على طول فكنت دايم تلاقى ان الغلبة الرعا بيتقفل عليهم وده طريق يعني شيه التفريق بين الناس طب ما تعمل
المحور البديل والميزانية ولزك انا بقول لك كل الذي ينقصنا هي الخطة انه توضع خطة خريطة انه مطلوب هنا كذا وكذا وكذا -
00:11:58

احيانا وانا في بعض الجولات عند بعض المصريين وانا شخص عمري ما عشت برة مصر. يعني انا انا صحيح كثير الاسفار الزيارات
لكل دول العالم جدا ولكن عمري ما عشت يعني اسافر عشر تيام وارجع اسبوع وارجع عمري ما عشت برة ابداء. لكن الاقي -
00:12:21

في الخارج احيانا يقول لك احنا هنا في مرة واحنا بنحسب لقينا نفسنا نستطيع ان نقدم مليار دولار في كل سنة آآ للعمل في بلدنا
بس قولوا لنا فين الحطة المناسبة؟ لو هذه الاموال وظفت مشكلات مصر حتى في الاسكان هتنتهي حتى في كل شيه - 00:12:41
يا ليتنا نتعلم من النبي عليه الصلاة والسلام الذي ادار الدولة بنظام الفكرة ونظام تجويد الفكرة آآ فجعلها بدلا من ان يكونوا فقراء
للفقراء المهاجرين جعلهم من اغنى اغنياء الارض نتيجة هذه السياسة الواضحة - 00:13:05
واسأل الله ان اتعلم ان اكون تلميذا لهذا النبي العظيم القدوة الاسوة الذي علمنا في كل حركة وساكنة اللهم امين والحمد لله رب
العالمين والى غد ان شاء الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:13:25
- 00:13:44